

تفسير السمرقندي

@ 388 \$ سورة المائدة مدنية وهي مائة وعشرون آية \$ \$ بسم الله الرحمن الرحيم \$.
قال الفقيه الزاهد أبو الليث السمرقندي حدثنا الخليل بن أحمد قال حدثنا السراج قال
حدثنا إسحاق بن إبراهيم الحنظلي قال حدثنا عبد الرحمن بن مهدي قال حدثنا معاوية بن
صالح عن أبي الزاهرية عن جبير بن نفير قال دخلت على عائشة رضي الله عنها فقالت هل تقرأ
سورة المائدة فقلت نعم قالت فإنها من آخر ما أنزل الله تعالى على نبيه فما وجدتم فيها من
حلال فاستحلوه وما وجدتم فيها من حرام فحرموه وقال الشعبي لم ينسخ من هذه السورة غير
قوله ! 2 2 ! سورة المائدة 2 الآية وقال بعضهم نسخ منها قوله ^ أو آخرا من غيركم ^
سورة المائدة 106 \$ سورة المائدة 1 \$.

قال الله سبحانه وتعالى ! 2 2 ! فهذا نداء مدح والنداء في القرآن على سبع مراتب نداء
المدح مثل قوله تعالى ! 22 ! 2 ! 2 ! 2 ! 2 ! ونداء الذم مثل قوله تعالى ! 2 ! 2
! 2 ! سورة الجمعة 6 ونداء التنبيه مثل قوله ! 2 2 ! ونداء الإضافة مثل قوله ! 22
! ونداء النسبة مثل قوله ! 22 ! 2 ! 2 ! ونداء الاسم مثل قوله ! 22 ! 2 ! 2 !
ونداء التعبير مثل قوله ! 2 2 ! فها هنا نداء المدح ! 2 2 ! وهو من جوامع الكلم لأنه
قال ! 2 2 ! يعني صدقوا ولم يقل بأي شيء صدقوا معناه الذين صدقوا بوحداية الله تعالى
وصدقوا بمحمد صلى الله عليه وسلم وبالقرآن وصدقوا بجميع الرسل وبالبعث والحساب والجنة
والنار وقال عبد الله بن مسعود كل مؤدب يحب أن يؤتى أدبه وإن أدب الله القرآن فإذا سمعت
الله يقول ! 2 2 ! فأرعها سمعك فإنه خير مأمور به أو شر منهي عنه ويقال جميع ما في
القرآن ^ يا أيها الذين